الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2015

الشعبة: تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: الفلسفة | المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول:

هل مصدر معارفنا العقل أم التجربة ؟

الموضوع الثاني:

قارن بين الحدّين: « المشكلة والإشكالية ».

الموضوع الثالث: النّص.

إنّ الإنسان لا يستطيع أن يلاحظ الظواهر المحيطة به إلا في حدود ضيقة جدا، وأكثرها يفلت من حواسه بصفة طبيعية، ولا تكفيه الملاحظة البسيطة. ولتوسيع معارفه كان عليه أن يقوّي بواسطة آلات خاصة قدرة هذه الأعضاء في الوقت الذي تسلَّح فيه بأدوات مختلفة أفادته في التغلغل داخل الأجسام لتفكيكها ودراسة أجزائها المحجوبة. وعليه فهناك تدرّج من الضروري إقامته بين مختلف طرق البحث التي يمكن أن تكون بسيطة أو معقدة: الأولى تتجه إلى أسهل الأمور على الفحص والتي تكفي فيها حواسنا. أمّا الثانية، فإنّها بواسطة وسائل متنوعة تجعل في متناول ملاحظتنا موضوعات أو ظواهر لولا ذلك لبقيت دائما مجهولة لدينا، لأنّها في الحالة الطبيعية خارجة عن متناولنا. إذن فالبحث البسيط أحيانا والمتسلّح والمتقن أحيانا أخرى، يراد منه أن يجعلنا نكتشف ونلاحظ الظواهر المتراوحة الاحتجاب التي تحيط بنا.

لكن الإنسان لا يقتصر على الرؤية، بل إنّه يفكر ويريد معرفة ما تدلّ عليه الظواهر التي كشفت له الملاحظة عن وجودها. وهو لذلك يستدلّ ويقارن بين الحوادث، ويسألها، وبواسطة الأجوبة التي يستخلصها منها يتحقّق من بعضها ببعضها الآخر. فهذا النوع من التحقّق بواسطة الاستدلال والحوادث هو الذي بالمعنى الحقيقي للكلمة يكوّن التجربة وهو الطريقة الوحيدة لدينا لنعرف شيئا عن طبيعة الأشياء الموجودة خارجنا.

ومن النّاحية الفلسفية فإنّ الملاحظة تظهر والتجربة تخبر.

كلود برنارد: مدخل لدراسة الطب التجريبي، ص 32.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا دورة: 2015

اختبار مادة: الفلسفة الشعبة: ت.اقتصاد/ت.رياضي المدة: 03سا30د

المرحلة	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الأول: هل مصدر معارفنا العقل أم التجربة؟		
طرح المشكلة	**المدخل:** الطابع الفضولي للإنسان من جهة، والطابع التكيّفي من جهة أخرى، وراء سعيه في معرفة ما يحيط به من موضوعات.	01	04
	المسار: اختلاف النزعات الفلسفية (النزعة العقلية ـــ النزعة الحسيّة التجريبية) في تحديد مصدر تحصيل هذه المعارف.	01	
	ضبط المشكلة: في ظل هذا التعارض القائم نتساءل: ما حقيقة طبيعة مصدر معارفنا، هل هو مصدر عقلي أم مصدر تجريبي؟	01.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**عرض الأطروحة الأولى:** العقل مصدر معارفنا لمختلف الموضوعات التي تحيط بنا، فلا شيء في العالم الخارجي ما لم يكن قد وجد أصلا في الذهن (النزعة العقلية).	01	04
	الحجة: ـ العقل يولد مزودا بأفكار فطرية (ديكارت)،الأمر الذي يجعل من حقيقة أي موضوع سابقة لوجوده الواقعي الخارجي. ـ إدراك الصفات الجوهرية (الامتداد ـ المرونة ـ الحركة) قائم في العقل (ديكارت)،وهي الصفات الحقيقية التي تعطي الوجود الحقيقي للموضوع. ـ نظرية المثل (أفلاطون)	01.5	
	ـ الأمثلة والأقوال+ سلامة اللغة.	01	
	ـ نقد: الواقع يؤكد أن الإنسان الذي يفقد حاسة من حواسه يفقد معها القدرة على تعلّم الموضوع المتعلق بها.	0.5	
	الأطروحة الثانية: التجربة مصدر معارفنا لمختلف ما يحيط بنا من موضوعات، فلا شيء في العقل ما لم يكن قد وجد أصلا في الواقع الحسي (النزعة الحسيّة التجريبية).	01	04
	ـ الحجة: ـ العقل صفحة بيضاء (جون لوك)، الأمر الذي يجعل الحقيقة الواقعية لأي موضوع سابقة لحقيقته الذهنية (الحقيقة هي مطابقة ما في الأذهان لما في الأعيان). ـ أية معرفة أساسها التجربة (ديفيد هيوم) ـ وظيفة العقل لا تتعدى حدود تلقي الانطباعات الحسيّة التي يتلقاها من العالم الخارجي (هيوم).	01.5	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	نقد: كلّما تعالت المعرفة عن الواقع التجريبي كلّما اتسمت بالدقة والضبط	0.5	
	ـ التركيب: مصدر معارفنا حاصل تفاعل بين العقل والتجربة (النزعة النقدية الكانطية) **الحجة:** ـ تقسيم " كانط" المعرفة إلى قسمين، مادة المعرفة، أساسها ما تقدمه الحواس من خصائص مادية للموضوعات، وصورة المعرفة، تتمثل في تلك القوالب العقلية السابقة عن التجربة والتي بفعلها تنتظم المعرفة.	01 01	04
	ـ موقف شخصي مبرّر ينسجم ومنطق التحليل.	01	
	ـ الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	ـ استنتاج موقف ينسجم ومنطق التحليل	01	04
	ـ تبريره	01	
	ـ مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة	01	
	ـ الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	المجموع		**20**

	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الثاني: قارن بين الحدّين: " المشكلة والإشكالية"		
طرح المشكلة	**المدخل:** الفلسفة تساؤل إشكالي، من صوّره المشكلة والإشكالية.	01	04
	المسار: اختلاف أراء المفكرين وفلاسفة اللغة في نظرتهما لطبيعة العلاقة بين كل من المشكلة والإشكالية.	01	
	ضبط المشكلة: ما حقيقة طبيعة العلاقة القائمة بين المشكلة والإشكالية؟	01.5	
	سلامة اللغة	0.5	
محاولة حل المشكلة	**. مواطن الاختلاف:** المشكلة والإشكالية مختلفان ومتمايزان	01	04
	ـ اختلاف طبيعة المشكلة عن طبيعة الإشكالية، من ذلك: ـ المشكلة تساؤل أساسه الدهشة، في حين تساؤل الإشكالية أساسه الإحراج ـ المشكلة تنتهي إلى حلّ تقريبي (مشكلة الحرية)، بينما حلّ الإشكالية عادة ما يبقى مفتوحا (مفارقة المحامي)	01.5	
	ـ فنيّة الانتقال من الاختلاف إلى التشابه	0.5	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	ـ مواطن التشابه: المشكلة والإشكالية يتماثلان في جملة من الخصائص.	01	04
	ـ لكل من المشكلة والإشكالية أصل لغوي واحد (كلاهما آت من فعل أشكل) ـ كل من المشكلة والإشكالية سؤالها استفهامي إشكالي تتعدّد مجالاته وتتنوّع	01.5	
	ـ الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	ـ فنيّة الانتقال إلى مواطن التداخل.	0.5	
	ـ مواطن التداخل : علاقة المشكلة بالإشكالية علاقة الجزء بكله.	01	04
	. المشكلة تشكل الإشكالية (علاقة جزء بكل) . العلاقة الجزئية يترتب عنها التداخل والتكامل (لا وجود لإشكالية من غير مشكلة، والمشكلة تتطور إلى إشكالية)	02	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
حل المشكلة	الخروج بموقف ينسجم ومنطق التحليل	01	04
	تبريره	01	
	مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
	الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة	01	
	المجموع		20

الإجابة النموذجية لموضوع امتحان البكالوريا دورة: 2015

اختبار مادة: الفلسفة الشعبة: ت.اقتصاد/ت.رياضي المدة: 03سا30د

<table>
<tr><th colspan="2">العلامة</th><th colspan="2" rowspan="2">عناصر الإجابة
الموضوع الثالث : (النص)</th></tr>
<tr><th>مجموع</th><th>مجزأة</th></tr>
<tr><td rowspan="4">04</td><td>01</td><td>السيّاق الفلسفي للنص: يندرج النص ضمن فلسفة العلوم بصفة عامة، وفلسفة المناهج بصفة خاصة.</td><td rowspan="4">طرح المشكلة</td></tr>
<tr><td>01</td><td>ـ الإشارة إلى المنهج التجريبي ومشكلة الخطوات التي يتأسس عليها.</td></tr>
<tr><td>01.5</td><td>ـ المشكلة: هل تعدّ الملاحظة العلمية خطوة كافية لمعرفة حقيقة الظواهر الطبيعية؟</td></tr>
<tr><td>0.5</td><td>ـ سلامة اللغة</td></tr>
<tr><td rowspan="3">04</td><td>02</td><td>ـ موقف صاحب النص: يرى صاحب النص أن الملاحظة وإن كانت خطوة أساسية، فإنّها لا تكفي وحدها لمعرفة حقيقة الظواهر الطبيعية، فهي في حاجة إلى التجربة.</td><td rowspan="10">محاولة حل المشكلة</td></tr>
<tr><td>01.5</td><td>ـ ضبط الموقف شكلا: الاستئناس بعبارات النص</td></tr>
<tr><td>0.5</td><td>ـ سلامة اللغة</td></tr>
<tr><td rowspan="3">04</td><td>02</td><td>ضبط الحجة:
ـ أهمية الملاحظة في كونها خطوة تستدعي الفرضية وتربط بذلك الملاحظة بالتجربة.</td></tr>
<tr><td>01</td><td>ـ الاستئناس بعبارات النص</td></tr>
<tr><td>01</td><td>الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة</td></tr>
<tr><td rowspan="3">04</td><td>01</td><td>ـ نقد وتقييم:
ـ صاحب النص جمع بين مُقَارَبتين: فلسفية وعلمية في قراءة خطوات منهج البحث.</td></tr>
<tr><td>01</td><td>ـ إغفاله عن ذكر القانون العلمي باعتباره ثمرة من وراء تطبيق الملاحظة والتجريب.</td></tr>
<tr><td>02</td><td>ـ رأي شخصي مبرّر ينسجم مع منطق التحليل</td></tr>
<tr><td rowspan="4">04</td><td>01</td><td>ـ خطوات البحث العلمي ثلاث، ملاحظة، فرضية، تجربة، وهي خطوات مختلفة في طبيعتها متكاملة في وظائفها (القانون العلمي).</td></tr>
<tr><td>01</td><td>ـ التبرير</td><td rowspan="3">حل المشكلة</td></tr>
<tr><td>01</td><td>ـ مدى انسجام الحل مع منطوق المشكلة</td></tr>
<tr><td>01</td><td>الأمثلة والأقوال + سلامة اللغة</td></tr>
<tr><td>20</td><td colspan="3">المجموع</td></tr>
</table>